

— ٧٤ —

غرامية بين الرجال والنساء على النحو الذى ورد فى القصص والشعر القديم . ورفض كثير من النساء مزاوله الأعمال العامة رغبة فى الانقطاع لتربية ثمرة غرامهن .

فى سنة ٢٨٠٠ ميلادية — طغى جنون غريب على مشاعر النساء هى عاطفة « الأمومة » وكان من أثر ذلك ترك النساء أكثر الوظائف فى الجيش والقضاء والبوليس ، مفضلات حياة البيت .

فى سنة ٢٩٠٠ ميلادية — تطور جرىء فى المرأة قد وقع ، وهو يعد أجراً حدث فى تاريخها .. لقد لبست المرأة « برقعاً » أخفت به شطراً من وجهها .. فلم يظهر منه غير عينها الbraقتين ، وقد فتن بها عدة رجال .. انتحر بعضهم على عتبة بيتها غراماً ...

فى سنة ٣٠٠٠ ميلادية — عمت بين النساء « موضة » لبس « البراقع » ..

فى سنة ٣٥٠٠ ميلادية — استقرت المرأة فى البيت .. ومحيت من الأذهان كل تلك الأفكار التاريخية العتيقة التى شاعت قديماً عن خروج المرأة إلى المجتمع مشاركة الرجل فى أعماله ...

فى سنة ٣٩٤٦ ميلادية — عم الدنيا نظام الحجاب التام للمرأة ، فلم يعد هناك اختلاط بين الرجال والنساء ، ولم تعد تظهر المرأة فى مجتمعات الرجال ... وتم الفصل بين مجالس النساء ومجالس الرجال ... ولم يعد للخاطب حق الانفراد بخطيبته قبل الزواج ... وقد لوحظ فى ذلك الجيل أن العزوبة كادت تختفى وأن الزواج قد اشتد الإقبال عليه إلى حد غير